

أخذ العهد على وجوب بيان الحق على أهل القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (64)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لتبلون في اموالكم من الذين اتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فان ذلك من عزم الامور. واذ اخذ - 00:00:00

الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمون فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحتملوا بما لم يفعلوا. فلا تحسينهم بمفازة من العذاب - 00:00:40

ابي ولهم عذاب اليم. ولله ملك السماوات والارض. والله على كل شيء قادر. جزاكم الله خير. لا اله الا الله يخبر تعالى خبرا مؤكدا
القسم انه فيبتلي العباد باموالهم في اموالهم وانفسهم - 00:01:20

في اموالهم بنقصها كما قال تعالى ونقسم من الاموال والانفس والثمرات ونقسم من الاموال والانفس والثبات وهنا قال لتبلون في
اموالكم وانفسكم الابتلاء في الاموال بذهابها بالخسارة فيها وفي الانفس - 00:02:01

بما يصيب النفوس من الامراض او بالموت في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. كذلك يخبر تعالى انكم
ايها المؤمنون ستسمعون من كفار من اهل الكتاب ومن المشركين. ستسمعون اذى كثيرا - 00:02:44

الطعن والسب والسخرية. فان الكفار يسخرون من المؤمنين. ويطعنون فيهم. ويذمونهم كثيرا وان تصبروا وتنتقوا فان ذلك من اجل
الامور. وفي هذا ارشاد للمؤمنين ان يصبروا على ما يصيبهم من الابتلاء - 00:03:16

في هذا او هذا وان الصبر والتقوى من عزم الامور يعني تدل على صدق العزم والصبر والصدق ان ذلك من اعظم الامور ثم قال تعالى
واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - 00:03:48

يعني واذكروا اذ اخذ الله ميثاق الذين اي عهدهم اخذ العهد عليهم والميثاق هو العهد المؤكدة واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب
لتبيينه للناس وهذا اخبار عما اخذه على اهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:04:21

وهو يتضمن ايضا اخذ العهد من المؤمنين من الذين علمهم الله القرآن ان يبيّنوه ولا يكتمونه كل هذا يستدل العلماء بهذه الآية على
وجوه على انه يجب على علماء الاسلام ان يبيّنوا الحق من الباطل - 00:04:52

وان يردوا على المبطلين وان يبيّنوا حجج الله لتبيينه للناس ولا تكتمونه فاهم الكتاب جمعوا بين شرور كثيرة بين الكتمان بما يجب
بيانه والتحريف والتكييف وراء ظهورهم اعرضوا عنه وجعلوه كالشيء المطروح - 00:05:27

المطروح المطرح مع الاعراض التام وراء ظهورهم. فالشيء الذي يلقىه الانسان خلف ظهره. يعني معناه انه ترك واعرض عنه اعراض
تماما فنبذوه اي نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا - 00:06:15

اخذوا عن ذلك عوض الدنيا واثر الدنيا على الاخرة فيبئس ما يشترون ثم قال تعالى لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا الذين يفرحون
منهم من الناس من يفرح بما يعمل - 00:06:43

من خيل فرح غرور واعجاب بكر ومنهم من يفرح بالشر الكفار يفرحون بما يفعلون من الباطل وكذلك المنافقون يفرحون بما يأتونه
من الشر والفساد اتوا ويحبون ان يحتملوا بما لم يفعلوا - 00:07:15

يحبون ان يحتملوا وان يثنى عليهم بما لا بما لم يفعلوه فلا تحسينهم بمفازة من العذاب وهذا وفي هذا تهديد لهم العذاب الاليم فلا

تحسبنهم بما فازت من العذاب وله عذاب اليم - 00:07:43

ثم ختم الله هذه الايات ببيان عموم ملکه وله ملک السماوات والارض والله على كل شيء قادر فله الملك كله ملک السماوات والارض
وما فيهم وما بينهما وهو سبحانه وتعالى - 00:08:08

القدرة على كل شيء وهو على كل شيء قادر. نعم يا محمد - 00:08:30